

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣,١ تمهيد

تناول هذا الفصل طريقة تصميم البحث وتحديد مجتمع الدراسة، وإجراءات اختيار العينة وتحديد حجمها، ومناقشة طريقة جمع البيانات، وأدوات القياس لمتغيرات الدراسة المتمثلة في التخطيط الإستراتيجي وجودة الأداء المؤسسي والتنمية المستدامة، ثم التطرق إلى صياغة الاستبانة والمصادر التي تم الاستعانة بها في صياغة فقرات متغيرات الدراسة، وعرضها على المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة حسب ملاحظاتهم، وطريقة توزيع الاستبانة الاستطلاعية وإجراء التحليل الإحصائي عليها للتحقق من صدق وثبات الاستبانة، ثم توزيع الاستبانة على العينة المختارة للبحث ومراجعة الاستبانة المستوفاة واستبعاد غير المكتملة، واستعراض الطرق الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

٣,٢ طريقة البحث والتصميم

يعتبر الطريق والمنهج الذي سوف يتم اتخاذه في الدراسة، والذي يتحدد معها الطرق والإجراءات لجمع البيانات وتحليلها وصولاً للهدف المرغوب (النجار وآخرون، ٢٠٠٩).

وقد تضمنت الدراسة ثلاثة متغيرات: المتغير المستقل التخطيط الإستراتيجي والمتغير الوسيط جودة الأداء المؤسسي والمتغير التابع التنمية المستدامة، وتم تحديد مجتمع الدراسة حيث سيتم اختيار العينة من بين العاملين الإداريين بالإدارة العليا والمتوسطة والموظفين بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار والمؤسسات التعليمية التابعة لها.

٣,٣ مجتمع الدراسة

وفي هذه الدراسة تكون مجتمع البحث من الإدارات والأقسام والمؤسسات والمكاتب التربوية، وقد استهدفت الدراسة العاملين الإداريين في المستويات العليا والوسطى والموظفين بالمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة ظفار والمؤسسات التعليمية التابعة لها بالولايات حيث إنهم العاملون المنوط بهم إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطة الإستراتيجية للمديرية، وقد تتطلب ذلك حصر أعداد هؤلاء العاملين لمعرفة حجم المجتمع، حيث إنه من خلال معرفة حجم المجتمع سيتم اتخاذ القرار إجراء الدراسة، فإذا كان حجم المجتمع صغيراً يتم استخدام أسلوب الحصر الشامل، أما إذا كان حجم المجتمع كبيراً فإن ذلك يعتبر مبرراً لسحب عينة تمثل المجتمع وتطبيق المعايير الإحصائية التي تضمن اختيار أنسب عينة تكون ممثلة للمجتمع بنسبة خطأ ضعيفة ولا تؤثر في النتائج ويتم إجراء الاختبارات الإحصائية عليها للتأكد من التمثيل الجيد للمجتمع محل الدراسة، وقد تم حصر هؤلاء العاملين من واقع البيانات المتوفرة لدي المديرية وبلغ عددهم (١٠٤٥) بكافة الفئات المحددة للبحث. وتم تصنيفهم بالحاسب الآلي تمهيدا لاختيار العينة المنتظمة.

٣,٤ عينة الدراسة وطريقة اختيار العينة

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع بيانات ومعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث، وهي مجموعة محددة من إجمالي عدد مجتمع الدراسة الأصلي يتم تحديدها عن طريق النسبة المئوية أو عن طريق الجداول الإحصائية المعدة لذلك، وعلى ذلك فإنه يجب اختيار حجم العينة بالطريقة المناسبة حيث يتم تعميم خصائصها على مجتمع الدراسة ككل، ومن هذا المنطلق فقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية المنتظمة التي تعطي فرصة متساوية وعادلة لمفردات المجتمع.

٣,٤,١ طريقة اختيار عينة الدراسة

طريقة اختيار العينة يمر بخطوات محددة تتمثل في النقاط التالية:

١. تحديد المجتمع الأصلي.
٢. وضع قائمة شاملة لكل مفردات المجتمع الأصلي.
٣. اختيار المفردات المستهدفة للبحث وهي فئة الإداريين لهذا البحث.
٤. تحديد حجم العينة سواءاً بالنسبة المئوية أو الجداول المعدة مسبقاً من قبل الإحصائيين.
٥. الأخذ في الاعتبار العوامل التي تؤثر في حجم العينة (مستوى الثقة، مستوى الدقة، التباين، حجم المجتمع الأصلي).

٣,٤,٢ العينة العشوائية المنتظمة

وهي عينة عشوائية احتمالية، حيث تعتمد إلى تحديد نقطة البداية بطريقة عشوائية دون النظر إلى المفردة نفسها، وقد تم تحديد طول الفئة بين كل مفردة والمفردة الأخرى بقسمة عدد مفردات المجتمع الكلي على عدد العينة المختارة، ويتم اختيار رقم عشوائي من بين الأرقام الممثلة للفئة دون تحيز (عن طريق اختيار الرقم بطريق القرعة العادلة)، وهذا الرقم هو أول مفردة في العينة، يتم بعد ذلك إضافة طول الفئة بشكل منتظم للحصول على كافة مفردات العينة.

٣,٤,٣ تحديد حجم العينة

توجد عدة طرق لتحديد حجم العينة المختارة وذلك إنا عن طريق المعادلات الإحصائية أو

الجداول المعدة سلفاً لذلك، وفيما يلي عرض طريقة اختيار عينة البحث :

١- تحديد حجم العينة (بطريقة استيفن سامبسون):

يتم تحديد حجم العينة عن طريق حجم المجتمع، والدرجة المعيارية، ونسبة الخطأ، نسبة توفر

الخاصية والمحايدة كالتالي:

$$\frac{N \times P(1 - P)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1 - p)}$$

باستخدام المعادلة

حيث:

N = حجم المجتمع

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦

D = ٠,٠٥ نسبة الخطأ

P = ٠,٥ نسبة توفر الخاصية والمحايد

بتطبيق المعادلة

$$N = \frac{1045 \times 0.5 (1 - 0.5)}{[1045 - 1 \times (0.0025 / 3.846) + 0.5(1 - 0.5)]}$$

إذا حجم العينة = ٢٨٢ مفردة، تم توزيع عدد (٣٤٥)، وتم استعادة (٣٠٠) استبانة مستوفاة

وصالحة للتحليل الإحصائي.

جدول ١-٣: أعداد الباحثين في العينة حسب المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	عدد الباحثين في العينة المختارة	الفئة الوظيفية
٥,٢%	١٨	مدير دائرة
٩,٠%	٣١	نائب مدير دائرة
١٨,٩%	٦٥	رئيس قسم
٦٦,٩%	٢٣١	موظف
١٠٠%	٣٤٥	الإجمالي

٢. أخذ عينة الدراسة:

بعد أن تم تحديد حجم عينة الدراسة حسب الطريقة الإحصائية، وتحديد نوع العينة العشوائية المناسبة والتي

فيها تم مراعاة الآتي:

أ. تم تحديد مفردات المجتمع وهو كافة العاملين الإداريين بالمديرية وذلك حتى تمثل العينة الفئة المستهدفة للبحث .

ب. مراعاة الإختيار العشوائي للمفردات بما يسمح لكافة مفردات المجتمع بالفرصة المتساوية للظهور في العينة الجاري إختيارها .

ج. التوزيع والرصد العشوائي لمفردات المجتمع يؤدي إلى عدم التحيز ويضمن تمثيل العينة المختارة للمجتمع الأصلي أفضل تمثيل وبما يحقق أفضل النتائج وخفض أخطاء الصدفة والخطأ العشوائي .

بعد ذلك تم البدء في رصد وتسجيل المفردات التي وقع عليها الإختيار لتمثل العينة كما يلي :

١. تسجيل كافة مفردات المجتمع الكلي للدراسة في سجل برقم تسلسلي .
٢. تحديد طول الفئة التي سيتم لإختيار مفردات العينة على أساسها بشكل منتظم .
٣. تحديد المفردة الأولى وذلك بإختيار رقم عشوائي من الأرقام من ضمن طول الفئة .
٤. يتم إختيار مفردات العينة وذلك بإضافة طول الفئة إلى رقم المفردة السابقة .
٥. يتم حصر أرقام المفردات التي تم إختيارها ، ومن ثم تحديد أسماء المبحوثين المقابلة لأرقام مفردات العينة المختارة .
٦. تم توزيع الإستبانة على أفراد العينة والتواصل مع العاملين المختارين وتوضيح الهدف من الإستبيان وطريقة إستيفائه كل حسب رؤيته وخبراته ، وكذلك تحديد المدة الكافية لإستكمال الإستبانة وإعادتها للباحث .

٣,٥ المنهج الإحصائي

هو المنهج الذي يعتمد على استخدام الوسائل الحاسوبية والرياضية في تجميع البيانات والمعلومات،

وتبويبها وتحليلها وتفسيرها على شكل أرقام، وتشكل منها عدد من الاستنتاجات للوصول إلى الأهداف المنشودة للبحث (قنديلجي، ٢٠٠٢). وبناء على الدراسة الحالية فإنه تم استخدام المنهجين المذكورين (المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي) وذلك في وصف عينة الدراسة عن طريق التكرارات والنسب المئوية، وتحليل وتقييم نوع وقوة اتجاه العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي وجودة الأداء المؤسسي والتنمية المستدامة الذي يتماشى مع الهدف من الدراسة.

٣,٦ أداة جمع البيانات

هي الطريقة التي يمكن الاعتماد عليها في جمع كافة البيانات المطلوبة للدراسة، التي تتطلب فيها الخبرة في مراعاة التسهيلات المتاحة، والدقة المطلوبة، ومدة الدراسة، والموارد المالية.

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار الفرضيات اعتمدت هذه الدراسة على

المنهج الوصفي والتحليلي، والذي يقوم على الجمع بين الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية والقائم على

جمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بالحالة موضوع البحث ومن خلال المقابلات الشخصية وذلك لوصف " التخطيط الإستراتيجي وأثره على التنمية المستدامة من خلال جودة الأداء المؤسسي

وتحليلها لغرض الحصول على النتائج. حيث جمعت الدراسة المادة العلمية ذات الصلة بموضوع البحث

من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع العربية والأجنبية، الرسائل العلمية، الدوريات والنشرات

والمقالات والندوات والمؤتمرات والتقارير، الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وبناءً على ذلك فقد تم اعتماد

(الاستبانة) في جمع البيانات، وهي من الأدوات التي تتماشى مع طبيعة الدراسة والأهداف التي يسعى

لتحقيقها، كما تسعى الدراسة إلى اختبار مدى صحة أو عدم صحة فرضيات الدراسة من خلال

الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة التي وقع عليها الاختيار من بين أفراد المجتمع محل الدراسة وسوف نتطرق إليها بالتفصيل.

٣,٧ الاستبانة

هي مجموعة الأسئلة التي تم صياغتها بناءً على فقرات وأبعاد المتغيرات المراد دراسة العلاقة فيما بينها وأثرها وتأثيرها على المتغيرات الأخرى بالدراسة، وذلك في شكل نموذج مطبوع (الاستبانة) تم توزيعها على أفراد العينة، وهي وسيلة فعالة لجمع البيانات، وتستخدم بكفاءة عالية في البحوث والدراسات الوصفية التحليلية (خضر، ٢٠١٣)، ومنها يمكن الحصول على البيانات الكمية والنوعية (رشوان، ٢٠٠٣)، وذلك من خلال الأسئلة المفتوحة والمغلقة (زيتون، ٢٠٠٦).

وتعتبر الاستبانة من أكثر الأدوات استخداماً رغم أهمية وقوة الأدوات الأخرى، وأكثرها سرية لعدم حمل اسم المستجوب عليها، مما يتيح له حرية في التعبير عن رأيه بكل شفافية لتكون الإجابة أقرب منها للصواب، ولا يتطلب من المستجوب التفكير أو الاجتهاد في الإجابة على الأسئلة، فهي تحتوي على قدر كبير من المرونة في محتواها وتوزيعها واستلامها وتفريغها وتحليلها وتفسير نتائجها.

وبعد الإطلاع على المصادر والدراسات والبحوث السابقة، فقد تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) من النوع المقفل، كأداة لجمع البيانات وتتكون من خمسة أقسام وهي كالآتي:

القسم الأول: مقدمة الاستبانة:

التعريف بموضوع الدراسة، واسم القائم بالدراسة، وبعض النصائح والإرشادات والتنبيهات المفيدة للمبحوثين، مع بيان الحصول على الموافقات لإجراء البحث، والتنويه إلى عدم ذكر اسم المبحوث حتى

يستطيع الإجابة على أسئلة الدراسة بالحرية المطلوبة، وأن البيانات ستستخدم فقط لأغراض البحث،
وضرورة الإجابة على الأسئلة بصدق وشفافية وبحسب قناعاته الشخصية.

القسم الثاني: البيانات الشخصية والوظيفية:

ويحتوي على البيانات البيوغرافية من حيث النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة، وسنوات الخبرة،
والتدريب.

القسم الثالث: المتغير المستقل التخطيط الإستراتيجي:

تمت الاستعانة بدراسات (الكاف، أحمد ٢٠١٧) و(عوض، عاطف ٢٠١٣) و(مصلح، عطية
٢٠١٠) على سبيل الاسترشاد في إعداد فقرات التخطيط الإستراتيجي وأبعاده، وذلك بعد تنقيحها
وإجراء التعديلات المناسبة عليها.

تم اعتماد الأبعاد والفقرات للمتغير التخطيط الإستراتيجي التي تم استنباطها وتنقيحها من
الدراسة السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتتكون من (٢٨) فقرة موزعة على أبعاد التخطيط
الإستراتيجي الأربعة: (البيئة الداخلية والخارجية، تكوين الإستراتيجية، تنفيذ الإستراتيجية، التقييم والرقابة)
بواقع (٧) فقرات لكل بعد.

وفيما يتعلق بالبيئة الداخلية والخارجية للتخطيط الإستراتيجي فقد استهدفت الاستبانة استطلاع
رأي المبحوثين حول مراعاة المديرية للنظر في السياسية المتبعة فيما يتعلق بتحليل البيئي وكذلك مراعاة
القوانين والتشريعات، وما إذا كانت المديرية تعمل على تحليل العائق والتحديات التي تواجه البيئة الخارجية
واعتمادها على المعلومات الدقيقة والإحصاءات عن الواقع الداخلي، كذلك تحديد نقاط القوة والضعف
في بيئتها الداخلية، وما إذا كان لدى المديرية هيكل تنظيمي داخلي لها، كذلك اهتمام المديرية بتحليل
الثقافة السائدة داخلها.

وفيما يتعلق بتكوين الإستراتيجية فقد تم الاهتمام من خلال فقرات الاستبانة التعرف على رؤية المديرية في مجال أنشطتها ووجهتها الإستراتيجية ورؤيتها المستقبلية، وما إذا كانت لديها رؤية طموحة ومحفزة للعاملين، كذلك مدى تطابق أهداف المدرسة مع رسالتها، وهل هذه الرسالة معلنة وواضحة للمجتمع، وما إذا كانت المديرية تشرك العاملين في إعداد وتكوين إستراتيجية التعليم، وصياغة أهداف الإستراتيجية بطريقة واضحة.

وفي تنفيذ الإستراتيجية فإن الهدف هو التحديد مدى التزام المديرية بجدول زمنية لتنفيذ الأهداف، والتزام المديرية بالميزانية المخصصة للتنفيذ، ومدى توزيع المديرية لمسؤوليات تنفيذ الإستراتيجية على أقسام المديرية، ومدى انسجام الخطة التنفيذية للمديرية مع الخطة الإستراتيجية وتوافر الهيكل التنظيمي لتنفيذ الأهداف، وقيام كل قسم بوضع الأنشطة بشكل واضح يضمن تنفيذ الإستراتيجية، كذلك قيامه بعمل التدريب اللازم للموظفين.

أما بعد الرقابة والتقييم، فإنه يهدف إلى التعرف على المعايير والمؤشرات ونظام الرقابة والتقييم للحكم على تكوين الإستراتيجية، وما إذا كان التقييم يتم بشكل مرحلي، كذلك وجود آليات محددة ونماذج معيارية للرقابة ولتقييم الخطة الإستراتيجية ومراجعة خطط التنفيذ بشكل مستمر ووضع تقييم ختامي للخطة الإستراتيجية.

القسم الرابع: جودة الأداء المؤسسي

تم صياغة مقياس لجودة الأداء المؤسسي المكون من (٢١) فقرة موزعه على أبعادها الثلاثة التالية: (الرسالة والأهداف، الحكم والإدارة، النطاق المؤسسي) ويحتوي كل منها على (٧) فقرات.

ففي محور الرسالة والأهداف فإن الهدف هو التعرف على مدى مناسبة رسالة وأهداف المديرية مع مواردها المالية واحتياجات القائمين عليها ومستوى التربية والتعليم ومعاييرها، كذلك مدى تفهم

المجتمع لرسالة وأهداف المديرية، ومدى استخدام المديرية للرسالة والأهداف في التخطيط للعمليات التعليمية، وأن الرسالة والأهداف قابلة للقياس، وأن المديرية تعمل على تطوير الرسالة والأهداف بناءً على التغذية الراجعة من المؤسسات التعليمية.

وما يتعلق بمحور الحكم والإدارة عما إذا كان الهيكل التنظيمي بالمديرية لديه كافة الصلاحيات لإدارة المديرية، وأن المديرية تعمل على تحديد السياسات والإشراف على تطبيقها، وأن عدد العاملين المؤهلين كاف للعمليات الإدارية وأن الأدوار والمهام محددة بوضوح، وأن هناك تقييماً دورياً لكافة الكوادر، وتوجد لديها خطة كاملة لتدريب وتطوير الموارد البشرية.

وفيما يتعلق بمحور النطاق المؤسسي فإن الهدف هو دراسة ما إذا كانت البرامج التعليمية تفي بحاجة المجتمع، وأن هذه البرامج محددة وكذلك وسائل تحقيقها، ووجود التقنيات المناسبة التي تزود الطلاب بالمهارات والمعارف العملية، وأن البرامج تنسجم مع رسالة المديرية وأهدافها وأن المديرية لديها سياسات واضحة للتواصل مع المؤسسات التعليمية ذات المستوى الأعلى.

القسم الخامس: التنمية المستدامة:

وقد تم الاستعانة بدراسة (قطن، علي ٢٠١١) على سبيل الاسترشاد في إعداد فقرات التنمية المستدامة وأبعاده، وذلك بعد تنقيحها وإجراء التعديلات المناسبة عليها.

صياغة مقياس للتنمية المستدامة، مكون من (١٨) فقرة موزعه على أبعادها الثلاثة التالية: (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) ويحتوي كل منها على (٦) فقرات.

ما يتعلق بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة فقد استهدفت الاستبانة معرفة ما إذا كانت الخدمات التي تقدمها المديرية تلي الاحتياجات التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة وأنها تسهم فيها، وتوسع لإيجاد أساليب ذات كفاءة عالية لتلبية الاحتياجات الاقتصادية وخلق ثقافة اقتصادية قائمة على

المعرفة، وأنها تسعى لمواكب التنمية الاقتصادية من خلال عقد الندوات واللقاءات مع الجهات المختصة، وتوعية العاملين لديها لتغيير أنماط الاستهلاك للموارد الاقتصادية.

وفيما يتعلق بالبعد الاجتماعي والذي يوضح مدى سعي المديرية للحد من انتشار ظاهرة الفقر والعمل على زيادة الدخل، وأن المديرية لديها اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، وتعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي وتعزيز الحقوق الإنسانية، وأن رسالتها تتوافق مع أهداف وقيم المجتمع ومدى مساهمتها في إنجاز المشاريع الأساسية في المجتمع وتعزيز التعاون بين أفرادها.

وفي البعد البيئي كأحد محاور التنمية المستدامة مدى حرص المديرية على التعريف بالبيئة من خلال المقررات الدراسية، وبرامج التدهور البيئي ومحارة التصحر والوقاية من التلوث، وأن المديرية لديها القدرة على التعامل مع المتغيرات البيئية، وتدريب العاملين على التعامل مع الموارد المتاحة ولديها وسائل متعددة لشرح آليات العمل وتوضيح أهمية التنمية والوعي البيئي.

جدول ٢-٣: يوضح متغيرات الدراسة وأبعادها وفقرات الأبعاد وعددها، ومصدر الحصول على تلك الفقرات

المتغير	الأبعاد	عدد الفقرات	مصدر الفقرات
التخطيط الإستراتيجي	البيئة الداخلية والخارجية	٧	الكاف، أحمد
	تكوين الإستراتيجية	٧	(٢٠١٧)،
	تنفيذ الإستراتيجية	٧	عوض، عاطف
	تكوين الإستراتيجية	٧	(٢٠١٣)، مصلح، عطية (٢٠١٠)
جودة الأداء المؤسسي	الرسالة والأهداف	٧	
	الحكم والإدارة	٧	الدجني، إياد (٢٠١١)
	النطاق المؤسسي	٧	
التنمية المستدامة	البعد البيئي	٦	
	البعد الاقتصادي	٦	قطن، علي (٢٠١٧)
	البعد الاجتماعي	٦	

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة بالكليات والجامعات تذكر للتأكد من تمثيل فقرات الاستبانة للهدف الذي أنشأت من أجله، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وذلك للوصول بالاستبانة إلى صورتها النهائية والتي تناسب أهداف البحث.

٣,٨ المعالجة الإحصائية

يستخدم فيها مقياس ليكرت ذو الخمسة مستويات للاستجابة. وتم تطبيق جملة من المقاييس الإحصائية الوصفية والتحليلية في تحليل البيانات باستخدام البرنامج الحاسوبي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS النسخة (25) وبرنامج (AMOS)، وذلك في تحليل بيانات الدراسة:

٣,٨,١ صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة)

أ. صدق أداة البحث (الاستبانة):

يقصد بصدق الأداة (Validity) هو قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وللتحقق من ذلك نعتمد على صدق المحتوى.

صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى لأداة البحث والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث

يتم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الإحصاء والإدارة لإبداء رأيهم من حيث مناسبة العبارات ومدى كفاية الأداة وشموليتها وتنوع محتواها والصياغة اللغوية والإخراج وأية ملاحظات وإجراء التعديلات عليها إذا تطلب الأمر.

ب. ثبات (اتساق) أداة البحث (الاستبانة)

يقصد بذلك بيان مدى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تقرر إجراء البحث في

ظروف مشابهة باستخدام نفس الأداة، ويتم ذلك باستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

(Cronbach's Coefficient Alpha) والذي يحدد من خلاله مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.60)

أو أكثر.

٣,٨,٢ مقياس ودرجات مستويات الموافقة على فقرات الاستبانة

وتم تدرج الإجابات وفق هذا المقياس حيث سيعطى درجة موافق بشدة (٥) وموافق (٤) ومحامد

(٣) ولا أوافق (٢) ولا أوافق بشدة (١). ويوضح الجدول التالي المقياس والدرجات لمستويات الموافقة التي

تعطى لها في المعالجة الإحصائية.

جدول ٣-٣: مقياس ليكرت الخماسي

المقياس	موافق بشدة	موافق	محامد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وحسب مقياس ليكرت ذي الخمسة مستويات في تحليل البيانات تم تحديد أوزان لإجابات أسئلة

العينة، وتعتبر كل درجة منها عن مدى قوة العلاقة ومقارنتها بالمتوسط الحسابي العام وإعطاء الدرجة

التراتبية لها من حيث القوة والضعف كالتالي:

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة = ٥ - ١ = ٤

حساب طول الفئة: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = ٤ ÷ ٥ = ٠,٨

إضافة طول الفئة إلى فئة الإجابة لدينا للحصول على نقطة القطع في قيمة المتوسط الحسابي

لمستوى الموافقة، ليكون المحك على النحو التالي:

- ١- إذا كان المتوسط الحسابي أقل من (١,٨) تكون الأهمية النسبية منخفضة جداً.
 - ٢- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (١,٨) إلى أقل من (٢,٦) تكون الأهمية النسبية منخفضة.
 - ٣- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (٢,٦) إلى أقل من (٣,٤) تكون الأهمية النسبية متوسطة.
 - ٤- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (٣,٤) إلى أقل من (٤,٢) تكون الأهمية النسبية مرتفعة.
 - ٥- إذا كان المتوسط الحسابي أكبر من (٤,٢) تكون الأهمية النسبية مرتفعة جداً.
- وقد تم تحديد معيار تقدير الأهمية النسبية للاستجابات كما في الجدول التالي:

جدول ٤-٣: معيار تقدير الأهمية النسبية للاستجابات

مدى المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
من (١) إلى أقل من (١,٨)	منخفضة جداً
من (١,٨) إلى أقل من (٢,٦)	منخفضة
من (٢,٦) إلى أقل من (٣,٤)	متوسطة
من (٣,٤) إلى أقل من (٤,٢)	مرتفعة
٤,٢ فأعلى	مرتفعة جداً

٣,٩ الدراسة الاستطلاعية

للتحقق من صدق وثبات الاستبانة، تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث تكونت من

(٣٠) مبحوثاً بنسبة (١٠٪) من حجم العينة الأصلية المختارة، تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية

واستعادتها بعد استيفائها، وتم إجراء التحليل الإحصائي عليها، وقد أثبتت النتائج صدق الأداة وصدق

المحتوى وثبات الاستبانة من خلال معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، حيث إن الثبات الداخلي للاستبانة يدل على خلوها من خطأ الصدفة. (إن درجة الثبات العالية تشير إلى أدنى تباين للأخطاء).

٣.١٠ الأساليب الإحصائية المتبعة

يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المعتمد كأحد المناهج الشائعة في البحوث والدراسات السلوكية والاجتماعية. حيث جمعت البيانات الميدانية من خلال أداة البحث (الاستبانة)، وسيستخدم فيها مقياس ليكرت ذو الخمسة مستويات للاستجابة. وتم تطبيق جملة من المقاييس الإحصائية الوصفية والتحليلية في تحليل البيانات وذلك بتطبيق الأساليب الآتية:

١. معامل الاتساق الداخلي
٢. التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد العينة.
٣. باستخدام برنامج (AMOS) للتحليل الإحصائي
٤. التحليل العاملي
٥. التحليل العاملي التوكيدي
٦. المعادلة النموذجية البنائية (SEM) في تحليل فرضيات الدراسة.

فالتحليل العاملي يهدف إلى تلخيص المتغيرات في أقل عدد من العوامل، ودراسة الصدق التكويني لأداة الدراسة للتأكد من صلاحية مفرداتها، وللتأكد من مدى وجود اتفاق بين نتائج تحليل الدراسة الاستطلاعية والتحليل النهائي، حيث نتج عن التحليل العاملي للدراسة الاستطلاعية استبعاد بعض الفقرات التي كان تشبعها العاملي أقل من (0.40) أو التي تشبعت في أكثر من عامل (بُنْيَة تشبعية معقدة). والجدير بالذكر أن الدراسة اعتمدت على نفس المعايير التي استخدمها في التحليل العاملي

للدراية الاستطلاعية، حيث استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لاستخلاص العوامل فقط من التباين المشترك واستبعاد الأخطاء التباينية والتباين النوعي حتى لا تؤثر في نتائج التحليل.

ومن خلال التحليل العاملي الاستكشافي يتم اختبار الصدق البنائي وتلخيص متغيرات الدراية واختصارها في أقل عدد من العوامل (التشيع) واستخدام العوامل المستخلصة في دراية الفرضيات المقترحة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS)

التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي، ولزيادة التأكد من الصدق البنائي للمقاييس المستخدمة. واختبار فرضيات الدراية الرئيسة تم استخدام برنامج (AMOS)، للحصول على المعادلة البنائية النموذجية (SEM)، حيث إن هذا الأسلوب مناسب لهذه الدراية، حيث من خلاله يتم اختبار العلاقات السببية المتوقعة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، والعلاقات ومعامل الارتباط بين الأبعاد والفرقات، واختبار الفرضيات الإحصائية.

٣,١١ توزيع الاستبانة واستعدادها

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال نتائج الدراية الاستطلاعية، تم البدء في إجراءات توزيع الاستبانة على العينة المستهدفة للبحث والتي تم اختيارها وتحديدتها من خلال العينة المنتظمة، وتم توزيع الاستبانات حسب الآلية المنتجة في العينة المنتظمة بعد تحديد طول الفئة وذلك بقسمة العدد الكلي لمجتمع البحث على عدد العينة التي تم تحديدتها، وذلك باختيار رقم عشوائي من الفئة التي تم تحديدها، ومن ثم قام بتوزيع الاستبانات عن طريق المقابلة الشخصية بدءاً من الرقم الذي وقع عليه الاختيار، ويكرر توزيع الاستبانات بعد تحطبي عدد من المبحوثين بقدر طول الفئة، وهكذا، وقد تم الانتقال إلى أماكن المبحوثين، سواء في المديرية أو الدوائر التابعة لها بالولايات، وتم تسليم الاستبانة لمن

وقع عليهم الاختيار من أفراد العينة، وتم إعطاء المبحوثين الوقت الكافي لاستيفاء الاستبانة حتى يتم الانتهاء منها بصورة جيدة، وبصدق، وبحسب رؤيته الشخصية حتى تمثل النتائج الواقع الفعلي لبيئة البحث.

جدول ٥-٣: جدول العينة المختارة حسب المسمى الوظيفي والاستبانة الموزعة والاستبانة المستوفاة

النسبة المئوية للاستبانة المستوفاة	الاستبانة المستوفاة	الاستبانة الموزعة	المديرية العامة للتربية والتعليم
٥,٣%	١٦	١٨	مدير دائرة
٨%	٢٤	٣١	نائب مدير دائرة
١٦,٧%	٥٠	٦٥	رئيس قسم
٧٠%	٢١٠	٢٣١	موظف
١٠٠%	٣٠٠	٣٤٥	الإجمالي

٣,١٢ خلاصة الفصل الثالث

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي اتبعت في إعداد دراسته الحالية حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها على المنهج المذكور في الدراسة والوقت المسموح والإمكانيات المادية المتاحة، تم استخدام هذا المنهج في استقصاء آراء أفراد عينة الدراسة تجاه التخطيط الإستراتيجي وأثره على التنمية المستدامة من خلال جودة الأداء المؤسسي في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة ظفار سلطنة عُمان. ومن من مزايا المنهج الوصفي التحليلي أنه يعبر عن الظاهرة الاجتماعية المراد دراستها تعبيراً كمياً وكيفياً، كما أن هذا المنهج لا يقف عند حد جمع المعلومات لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وإنما يقوم بتحليل الظاهرة وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تساهم في تحسين الواقع وتطويره.

وقد استقر الرأي على أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف هذه الدراسة هي الاستبانة

وذلك لصعوبة الحصول على المعلومات الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة عن طريق أدوات أخرى كالمقابلات والزيارات الميدانية التي قد تكون غير دقيقة من أجل وصف خصائص مجتمع وعينة الدراسة وبياناتهم الشخصية وتحليل استجاباتهم على أسئلة أداة الدراسة واختبار الفرضيات من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج (25) SPSS للوصول إلى النتائج والتوصيات المنشودة وبرنامج (AMOS)، والتحليل العاملي الاسترشادي والتحليل العاملي التوكيدي، وأسلوب النمذجة لاستخلاص العلاقات بين متغيرات الدراسة وعرض النتائج المستخلصة من هذا التحليل.